وإنما جيء بالفاء في جواب الشرط توصلا إلى المجازاة بالجملة المركبة من المبتدأ والخبر .

حذف الشرط .

وقد حذف الشرط وأقيمت أشياء مقامه دالة عليه وتلك الأشياء الأمر والنهي والاستفهام والتمني والدعاء والعرض تقول في الأمر زرني أزرك وفي النهي لا تفعل الشر تنج وفي الاستفهام أين بيتك أزرك وفي التمني ليت لي مالا أنفقه وفي الدعاء اللهم ارزقني بعيرا أحجج عليه وفي العرض ألا تنزل تصب خيرا تجزم هذا كله لأن فيه معنى الشرط ألا ترى أن المعنى 35و زرني فإنك إن تزرني أزرك قال ا تعالى (فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب) يقرأ جزما ورفعا يرثني ويرثني فمن جزم فلأنه جواب الدعاء ومن رفع جعله وصفا ل ولي